

التعليق على كتاب جزء في عمل اليوم والليلة لابن حجر العسقلاني

| المجلس الثاني

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين في هذا اليوم السادس من شهر الله المحرم لعام الف واربع مئة وخمسة واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو المجلس الثاني من مجالس التعليق على جزء في عمل يوم - 00:00:00

والليلة الامام الحافظ رحمة الله علينا وعليه قال رحمه الله الحديث السادس عن ابي هريرة رضي الله عنه. هو الحديث السادس بحسب ما نص عليه في المقدمة. لكن بحسب الواقع موجود في هذا الجزء - 00:00:33

والحديث السابع لانه ذكر حديث عثمان رضي الله عنه نتابع للحديث الثاني ابي هريرة اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. المتقدم مجلسي امس قال رحمه الله حديث السادس عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:50

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اصبح يقول اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليک النشور وادا امشى قال مثله ولكن في اخره واليک - 00:01:13

المصير ابو عوانة في صحيحه والترمذی وقال حسن وكذلك اخرجه بقية الخمسة من طرق عن سهيل ابن ابي صالح عن ابي هريرة عند الترمذی اه في هنا ساقه رحمه الله - 00:01:29

انه كان يقول اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت - 00:01:53 وقال واليک المصير في الصباح واليک المصير في الصباح واليک النشور في المساء الصواب رواية

ابي داود والحديث رواه ابو داود ايضا من طريق سهيل. طريق سهيل بلفظ الفعل عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يقول اذا اصبح كما في هذه الرواية - 00:02:09

وكذلك عند احمد من طريق سهيل وهو آآ عند الترمذی كما تقدم من طريق سهيل رضي الله عنه رحمه الله انه كان اذا اصبح يقول الله انه كان يعلم اصحابه عليه الصلاة والسلام. وهو عند الترمذی من - 00:02:38

علي بن جعفر السعدي والد علي ابن المديني عن سهيل ابن ابي صالح ووالد علم ديني ضعيف عند اهل الحديث ورواية ابي داود من رؤبة بن خالد الباهلي مولاهم وهو ثقة كبير - 00:03:02

رجال الشیخین رواه عن سهيل من فعله عليه الصلاة والسلام كما تقدم انه كان يقول اذا اصبح وكذلك عند احمد في رواية حماد بن سلمة عن سهيل بن ابي صالح - 00:03:25

سهيل بن ابي صالح ورواه عن عنه عبد الصمد عبد الوارث و مسلم كلهم رواه عن حماد ابن سلمة اه عن شهيد بن ابي صالح بلفظ انه كان يقول اذا اصبح. كان يقول اذا اصبح - 00:03:41

وهذا اثبت واضح من جهة الرواية وانه من هديه ومن فعله عليه الصلاة والسلام جاء في رواية عند ابن ماجة رواية عبد العزيز ابن ابي حازم عن سهيل ابن ابي صالح - 00:04:01

لفظ الترمذی بلفظ الترمذی او قال اذا اصبحتم فقولوا يعني كما في رواية الترمذی انها من قوله عليه الصلاة والسلام. لكن هذه

الرواية ليس فيها متابعة للسعدي في الحقيقة من جهات المعنى ليس فيها متابعة لعبد العزيز وابي حازم ثقة رجال الجماعة -

00:04:18

وابوه ابو حازم المدنی سلمة من الدينار فهو ان رواه عنه رواه عن سهيل هكذا كما رواه الحمدللہ على عبد الله بن جعفر السعدي والد علي المديني لكن في ثبوت هذی الروایة عن ابن ابی حازم نظر لان الراوی عنہ هو یعقوب بن حمید بن کاشف - 00:04:42
ویعقوب هذا والصواب انه ضعیف. الصواب انه ضعیف كما یتبین من ترجمته في التهذیب وغيره ولهذا الصواب في هذه الروایة انه
کان یقول عليه الصلاة والسلام اذا اصبح وان هذا من ادعیة - 00:05:08

في الصباح ومن اذکار الصباح في قوله كان اذا اصبح اي دخل في الصبح يقول وظاهر هذا انه کان یقوله مباشرة بعد طلوع الفجر
بعد طلوع الفجر لانه ابتداء الصباح لكن - 00:05:33

اذا تدل على امر مستقبل لانها شرطیة لا ینافي ان یکون بعد ذلك لانه کله من الصباح کان یقول اذا اصبح اي دخل في
الصباح اللهم یعنی یا الله - 00:05:58

المیم عوظ عن الیاء ولهذا لا یجمع بینهما. لا یقال اللهم وان جاء قلیل ونادر في اللواء اني اذا کما قال بعضهم اني اذا ما حدث الم
اقول اللهم یا الله. لانه لا یجمع - 00:06:19

بین العوض والمعوض لان المیم عوض عن یاء النداء والمیم دلالة على اجتماع الامر. وانه یدعوه سبحانه وتعالی بجميع اسمائه
وصفاته وذکروا معانی تتعلق بالمیم وانطباق الشفه شفتین عند قوله من قوله اللهم - 00:06:43
ذکروا معانی الله اعلم في ثبوتها وفي صحتها قال اللهم بك ای بك وحدك دون احد سواك اللهم بك اصبحنا وبك امسينا. بدأ بالصباح
لأنه یقوله في هذه الحالة عند الصباح. ولهذا قال وبك امسينا - 00:07:07

وبك امسينا مع ان الصباح حاصل والمساء لم یحصل لکن اللهم بك اصبحنا وبك امسينا سواء یعنی مما وقع من
الانشاء قبل ذلك لانه امشی ثم اصبح - 00:07:36

لکنه بدأ بالصباح لان هي الحال التي هو یعليها يا الحال الحاصله والحال الواقعه ولهذا یخبر ان وفي جميع الاوقات وفي جميع
الاحوال اصبح بالله سبحانه وتعالی فما اصبح به من نعمة - 00:07:55

وما اصبح به من خیر وايضا ما اصبح فيه من في اي حال فهو به سبحانه وتعالی قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا ولا شک انه حین
یصبح انه حصلت له الحياة - 00:08:20

لکن هذا الشأن عند الدعاء والتوصیل وذکر حال العبد انه یذكر حاله ویتوسل بحاله یضاعفه وانه لا تصرف له في امره. وان الكون باذنه
وامرہ سبحانه وتعالی. فهو اصبح بالله - 00:08:42

والله سبحانه وتعالی هو مکون الكون وهو فالق الاصباح وجاء جاع اللیل ساکنا فهو الذي یأتي بالصباح وهو الذي یأتي بالمساء
سبحانه وتعالی والعبد في هذا الكون في صباحه ومساءه لا حیلة له - 00:09:05

فهو بين سمائه وارضه یطویه اللیل والنهار. یکوره سبحانه یعنی النهار ویکور النهار على اللیل اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحیا
وبك نموت لانه هذه حیاة بعد موت فهو - 00:09:25

اخبار عن حیاته بعد موته. واستمرار حیاته بعد استيقاظه. كما قال سبحانه الله یتوفی الانفس حین موتها. والتي لم تمت في ویمسك
فیمسک التي قضی على الموت ویرسل الاخری الى اجل مسمی - 00:09:47

هذی موت الصغری والعبد لا یدری قد یقبض في حال نومه فتکون الموتی الكبرى لانه تقبض الارواح ثم ما شاء سبحانه وتعالی منها
انه یقبض روحه قبضا تاما ولا تعود الى جسده. یعنی قبضا تاما في هذه الحیاة - 00:10:04

وتعود وذلك للسؤال ثم حیث شاء الله سبحانه وتعالی لهذه الروح وقد ترد اليه الروح متعلقة بالجسد لكن الله یتوفی الانفس
حین موتها. والتي لم تمت في منامها. فیمسک التي قضی عليها ویرسل الاخری یعنی من شاء سبحانه وتعالی انه - 00:10:29
یعید له الروح فیحیی اذا یستمر في هذه الحیاة ولهذا قال وبك نحیا کان كانت هذه الموتی الصغری ثم احیاه الله سبحانه وتعالی

ردت اليه روحه وبك نحيا وبك نموت - 00:10:51

وهذا الموت يشمل الموتتين الصغرى والكبرى حين يا نعم والله سبحانه وتعالى يمسك الارواح وقد يمسكم شكم مسكن كلها او تقبض
قبضا كلها ويكون موتا تماما وبك نحيا وبك نموت - 00:11:11

ثم الامر بعد ذلك اليه سبحانه وتعالى واليک النشور واليک النشور وهو البعث بعد الموت هو اعتراف التوحيد والاقرار بالايمان قوله كما
انه يعتقد اعتقدا وفي تذكير للنفس بأنه لا حيلة للعبد في هذه الحياة - 00:11:36

ولا حول ولا قوة الا بالله يصبح ويمسي بامر الله سبحانه وتعالى ولهذا شرع ان يقول الاذكار المشروعة عند النوم اذا استيقظ في
الليل استيقظا عارضا فان عليه ان يذكر الله سبحانه وتعالى باعظم العبادة وهو التوحيد - 00:12:09

تعار من الليل فقال لا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:12:35

فان توضأ فان توضأ وصلى قبلت صلاته وان دعا استجيب له حي عبادة بن الصامت رضي الله عنه في صحيح البخاري وبك نحيا
وبك نموت واليک النشور. البعث والنشور اليه سبحانه وتعالى - 00:12:49

والذى يتوفى الانفس وهو الذى يبعثها سبحانه وتعالى ومن النشور النشور من الموتى الصغرى وهو النوم انتشر ورجع الى هذه الحياة
وهذا يجعله يثنى على يكثرا الثناء والحمد حيث رد اليه روحه. الحمد لله الذى عافاني في بدني - 00:13:10

ورد الي روحى واذن لي بذكره باسمك الله وضعت جنبي وباسمك ارفعه. فان امسكت نفسى فاغفر لها. وان ارسلتها يعني في
حال النوم وهذا كما تقدم في الاية. فان امسكت نفسى فاغلها - 00:13:34

يعنى يبين انها قد تمسك مسكن مؤقتا وقد تمسك مسكن تماما وان ارسلتها بعد ذلك فاحفظها بما تحفظ به مالك الصالحين يسأل الله
ان يحفظه اعظم ما يدعوه به العبد ربه بحفظه في دينه - 00:13:53

ولهذا شرع هذا الذكر وما جاء في هذا المعنى من ذكر الله سبحانه وتعالى. الحمد الذى احيانا كما في حديث حذيفة رضي الله عنه
عند البخاري الحمد لله الذى احيانا بعدما اماتنا واليک النشور - 00:14:12

هذا الذكر واليک النشور يكون عند الصباح احيانا بعد ما اماتنا واليک النشور. يحمد الله سبحانه وتعالى الامر امره والملك ملكه والعباد
عباده قال واليک النشور. وبك نحيا وبك نموت - 00:14:28

واليک النشور. والى امسى اي دخل في المساء قال مثله. قال مثله لكن في اخره اخره واليک المصير واليک المصير ايضا يقول اللهم
بك امسينا بك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليک المصير. كما قال - 00:14:51

الصباح لكن يقول واليک المصير وهذا هو الصواب في رواية كما عند ابي داود واحمد غيرهما اه انه يقول في الصباح واليک النشور
واليک المصير اي المرجع والمأب الى رواية الترمذى - 00:15:18

وهذا مما يشهد ان الرواية نعم وهذا يشهد تقدم في الرواية المتقدمة انها وهم انها من آ قوله عليه الصلاة والسلام او علم او
امرهم بذلك عليه الصلاة والسلام. ولهذا جاء فيه - 00:15:39

قال واليک المصير لكن جاء نعم وهذا مثل ما تقدم لفظ الترمذى انه كان يعلم اصحابه يقول اذا اصبح احدكم فليقل اللهم بك اصبحنا
الحديث لكن جعل قوله واليک المصير عند قولها في الصباح واليک النشوة عند - 00:16:10

قولها في المساء نعم وعلى هذا يكون في المتن وهم يظهر انه من راویه السعدي هذا يظهر انه منه فوق له الوهم مرتبين في سياق
الحديث جعله من قوله عليه الصلاة والسلام وانه يقولهم ذلك - 00:16:28

وجعل اليک المصير في الصباح مكان اليک النشور. والصواب رواية احمد وابي داود وغيرهما اللهم بك امسينا وبك اي دخلنا
في المساء دخلنا وان المساء تكويره على النهار والنهار على الليل كله بامر الله - 00:16:52

طورووا الليل على النهار وكوروا النهار على الليل وان امشى قال اللهم بك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليک المصير اي
المرجع والمأب وهذا يبين انه عليه الصلاة والسلام - 00:17:16

كما جاء في الرواية عند ابي داود انه كان يقول اذا اصبح. سبق الاشارة الى انه كان في مثل هذا يدل على التكرار لانه مقيد بهذا القول بقوله اذا اصبح فدل على مشروعية تكرار هذا القول - [00:17:34](#)

عند كل صباح ومساء والمعنى يقتضيه. لانه يتكرر الصباح والمساء فشرع تكرار هذا الذكر لا شك ان المساء والصباح اية من ايات الله الاية من ايات الله وهذا يمكن والله اعلم ان يكون من جنس الاذكار - [00:17:50](#)

التي تقال يعني اذا اصبح عند دخول الصباح اذا امسى عند دخول المساء هل هو يعني بعد زوال الشمس او بعد غروبها تقدم الاشارة الى انها هذا فيه خلاف الى ان فيه خلاف لكن - [00:18:14](#)

منهم من نظر الى ان قائل هذه الاذكار وخاصة التي جاء فيها اطلاق الصباح والمساء. وانه يحفظ في يومه ذلك اه كلها يحضر في يومه ذلك كله فعلى هذا يقتضي انه محفوظ بذكر الله - [00:18:33](#)

بذكر الله سبحانه وتعالى الذكر المداومة عليه فكان المعنى يقتضي ان يقول ذلك بعد غروب الشمس. لكن هناك من اهل العلم من قال ان المسا هنا جوال الشمس وقوله هنا اللهم بك اصبحنا بك امسينا - [00:18:51](#)

هنا فيه شيء يدل عليه السياق والمعنى واو شيء او كلام مقدر اي اصبحنا متبسين بنعمة الله وامسينا ايضا كذلك متبسين بنعمة الله سبحانه وتعالى. جميع النعم محفوظين مغمورين محاطين بنعمة سبحانه وتعالى - [00:19:19](#)

نعمه عظيمة يصبح ويسمى ويستيقظ وقد رد الله اليه روحه وهذه نعمة ان يرد ان ترد عليه روحه يستدرك ما فات قد يكون قد وقع في بعض الذنوب ولم يتتب منها - [00:19:44](#)

قد يستدرك بعض اعمال الخير يجعل ما مدد الله فيه من اجله نعمة ويستدرك اعمال ربما فاتته. ولهذا قال بك اصبحنا وبك امسينا اي متبسين مغمورين محاطين بنعمرك يا ربى - [00:20:08](#)

واعظم النعم ان يسعى العبد في تحصيل ما امر الله به واعظم النعم كما تقدم نعمة الدين ونعمة الاسلام فاذا استيقظ وبادر بالذكر فيفتح بخير في صباحه اذا بادر بالذكر عند المساء فيفتح بخير - [00:20:33](#)

ولهذا الملك يقول افتح بخير والشيطان يقول افتح بي شر. هذا قد ورد في حديث ضعيف آآ انه حين يصبح العبد يبتدره شيطان يبتدره ملك وشيطان. فيقول الملك افتح بخير. ويقول الشيطان افتح بي شر - [00:21:02](#)

ذكر الله سبحانه وتعالى كان في حفظ الله وفي كف الله والا كان بضد ذلك ويكون تحت راية الملك وبحفظ الله سبحانه وتعالى حيث احاطه بمن يكلاه ويحفظه. وعلى هذا - [00:21:24](#)

مهما اصابه وما حصل لا يبالي ما دام انه اجتهد في آآ تحصيل وامتثال ما امر الله به فمهما اصابه، ومهما حصل له فلا يبالي، لأن هذه الامور تصيبه قد تكون - [00:21:47](#)

يصيبه في بدنه تصيبه في ماله هذا لا يضره بعد ان يفعل الاسباب ويجتهد وهو شاع في في مرضاته سبحانه وتعالى لا يبالي بعد ان ما اصابه خير له وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - [00:22:05](#)

فلا يظره انما الظرو المضيبة في الدين كما في حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنه من طريق خالد ابن ابي عمران عن ابن عمر رضي الله عنهما عند ابي داود عند الترمذى وغيره انه عليه الصلاة والسلام - [00:22:31](#)

كان قل ما يقوم قوم مجلس ذكر حديثا طويلا وقال اللهم اقسم من خشيتك ما تحول بينها وبين معصيك من طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين وتهون بها من مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوانا ابدا ما بقيت اللهم لا تجعل مصيبيتنا في ديننا - [00:22:47](#)

ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغها منا. الشاهد اللهم لا تجعل مصيبيتنا في ديننا اذا لم يصب في دينه فهو في نعمة وخير عظيم ما اصيب من مصائب الدنيا - [00:23:06](#)

هذا لا يضره في بدنه في ماله هذا خير له. بعد ما يقع ولاء اذا وقع كما في حديث صهيب رضي الله عنه عجبا لامر المؤمن ان امره كله فهو خير. ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له - [00:23:21](#)

وان اصابه شراء شكر فكان خيرا له. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن على خير عظيم. والاخبار في هذا كثيرة جدا عن النبي عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يصيب منه - [00:23:41](#)

او يصاب منها الخيام في ظبط الحديث عن اه عند البخاري فالاخبار في هذا المعنى كثيرة. فلهذا يصبح متلبسا بنعمة الله واعظم النعم كونه نصب على ثابتة على دينه على اسلامه شاكرا لله سبحانه وتعالى مفتاحا يومه - [00:23:59](#)

الصلاه بصلاته الفجر. مفتاحا يومه بذكر الله. يقوم ذاكرا لله سبحانه وتعالى. يتظاهر يزيل عقد الشيطان فيحلها عقدة عقدة. فيصبح نشيطا طيب النفس ومن كان بضد ذلك اصبح خبيث النفس - [00:24:21](#)

كشعلان كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة فلهذا من اصبح متلبسا بنعمة الله ومحمورا بها محاطا بها فليبشر بالخير ثم قال رحمه الله قال الحافظ رحمه الله الحديث السابع - [00:24:44](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال يا رسول الله مر لي بكلمات اقولهن اذا اصبحتوا اذا امسيت قال
قل اللهم فاطر السماوات والارض - [00:25:08](#)

عالم الغيب والشهادة عالم الغيب والشهادة رب كل شيء وملكيه. اشهد ان لا الله الا انت اعوذ بك من شر نفسي
وشر الشيطان وشركه وشر الشيطان وشركه. قال قلها اذا اصبحت اذا امسيت اذا اخذت جاعك. اخرجه ابو داود واللفظ له - [00:25:26](#)

والترمذى والنسائى وصححه ابن حبان الحاكم وفي هذا الخبر وهذا اه وثم قال نعم قوله وشركه بكسر الشين هذا كلام الحافظ قول
وشرك بكسر الشين المعجمة وقيل بفتحهما اي شراكة - [00:25:51](#)

وكلمة حيمة اي مصادره ابو داود والترمذى والنسائى واحمد وهذا الخبر جاء من رواية شعبة ان يعلى ابن عطاء عن عمرو ابن عاصم
عن ابي هريرة رضي الله عنه جاء من رواية هوشيم ابن بشير الواسطي - [00:26:13](#)

عن يعلى بن عطاء عن عمرو ابن عاصم الثقفي عن ابي هريرة رضي الله عنه هذا الخبر كما تقدم من رواية شعبة عند احمد
والترمذى رواه شعبة عن يعلى بن عطاء والعامري ووثقة - [00:26:41](#)

ثقة ايضا السنن وبعض اهل السنن عن ابي هريرة ورواه النسائي ابو داود روح ابو داود ايضا النسائي من رواية عن يعلى بن عطاء
وعنعنون وهو شيء مشهور بالتدريس مع انه ثقة وايمان - [00:27:07](#)

وهو وهو شيء غرينان يعني في الطلب وان كان شعبة رحمة الله اجل منه ولهم قصص في طلب العلم في حال الشبيبة معالي الشبيبة
شعبة بالحجاج سلعتك مولاهم ابو بسطام الواسطي. توف سنة - [00:27:38](#)

ستين ومئة رحمة الله. وبعده الثوري بسنة واحدة وواحد وستين وشعبة ومتابعاته لهشيم متابعة حسنة لانه امن تدريسه شيء
شعبة عدو التدريس ويشدد فيه تشديدا عظيما رحمة الله. فعلى هذا - [00:28:02](#)

يكون السنن صحيح بالرواية عند احمد الترمذى عند احمد والترمذى رواية والرواية هنا قال الله فاطر السماوات عالم الغيب
والشهادة اشهد ان لا الله الا انت اعوذ بك من شر نفسي - [00:28:29](#)

وفيه ان ابا بكر رضي الله عنه قال علمي دعاء اقوله اذا اصبحت اذا امسيت دلوقتي يا احمد اذا اصبحت اذا امسيت اذا اخذت
مضجعي كما قال له النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:54](#)

الرواية الاكثر في الرواية كما عند ابي داود والنسائي والترمذى عندهم دعاء ندعوه به اذا اصبحت اذا امسيت في الصباح والمساء
لكن عند احمد اذا اخذت مضجعي وتمضج وهي رواية صحيحة هذه الرواية - [00:29:09](#)

وجا عند احمد كما تقدم بالرواية الترمذى شعبة عن يعلى ابن عطاء وصح الخبر كما تقدم من رواية شوبية وهذا الخبر فيه انه عليه
الصلاه والسلام علم ابا بكر الصديق رضي الله عنه - [00:29:37](#)

كما قال قال يا رسول الله مر لي بكلمات اقولها فيما كان عليه الصديق رضي الله عنه. وهذا ورد في عدة اخبار انه كثيرا او ورد
اخبار آآ انه - [00:30:03](#)

سأل النبي عليه الصلاة والسلام ومعلومة كانوا عليه من عظيم الادب مع النبي عليه الصلاة والسلام. ولم يكونوا يكثرون السؤال خاصة ابو بكر رضي الله عنه. لكن ابو بكر رضي الله عنه كان يصاحبـ 00:30:20

وسمع منه الشيء الكثير الشيء العظيم. سواء ابتداء او يعني من النبي عليه الصلاة والسلام في مجلسه او في حين يكون النبي عليه الصلاة والسلام عند ابي بكر ابو بكر عند النبي عليه الصلاة والسلام 00:30:33

او آآ حين يبتدأ احد الصحابة او من يأتي من اعراب من خارج المدينة بسؤال النبي عليه الصلاة والسلام وسمع الحديث الكبير العظيم لكن ابو بكر رضي الله عنه لا شك انه لم يروي عنه من الحديث الشيء الكثير 00:30:52

اه كما روی عن غيره من الصحابة خصوصا ابو هريرة رضي الله عنه وابو هريرة ابو بكر رضي الله عنه حصل له من حصل منه من النفع العظيم للسلام ما لم يحصل من غيره 00:31:11

رضي الله عنه بسبب طول صحبة النبي عليه الصلاة والسلام لكن هو شغل رضي الله عنه بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام بامر الخلافة ولم تطل خلافته عليه الصلاة والسلام سنتان ونحو ثلاثة اشهر 00:31:25

تنقص قليل ثم شغل في اول امر بقتال المرتدين ونحوهم ممن منع الزكاة ولهذا لم يحصل امر يشكل عليهم الا كان ابو بكر رضي الله عنه ابن بجدتها وهو السابق المبادر 00:31:42

اليها رضي الله عنه ويرجعون اليه مباشرة ولا يشكل عليه امر رضي الله عنهم الا كان عند ابي بكر الجواب رضي الله عنه المقصود انه رضي الله عنه 00:32:06

سأل النبي عليه الصلاة والسلام كنت تقدم كما في الصحيحين انه قال يا رسول علمي دعاء ا قوله في صلاتي وفي بيتي حديث الله. قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا 00:32:25

جهد كبيرا الحديث هنا قال يا رسول الله مر لي بكلمات اقولهن الكلمات جمع كلمة والكلمة باللغة معناها الكلام المفيد هذا معناها على الصحيح بخلاف المعنى الاصطلاحي النحوي لكن المعنى الذي عند اهل اللغة 00:32:43

وعند العرب الكلمة هي الجمعة المفيدة اما غالب اما عند المتأخرین في كتب النحو يقولون الكلمة قول مفرد الكلمة وهذا يعني من اشهر التعريف كما ذكره ابن آآ هشام في 00:33:15

في قطر الندى وكذلك في شذور الذهب وغيرهم الكلمة قوم مفرد يعني على اصطلاح النحويين اما عند العرب فالكلمة الكلام مفيد كبرت الكلمة تخرج من يقولون كذبا كلا انها كلمة هو قائلها 00:33:38

يعثون والكلمة التي هو قائلها ما سبق قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت هذا كلام قال عليه الصلاة والسلام اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل 00:34:02

وهذه كلام مفيد الكلمة هذه هذا معناها في اللغة لا في الاصطلاح. اما الاصطلاحات يكون للناس اصطلاحات ولهذا يقولون في الكلمة قول مفرد ثم تأثر تعريفهم ما يدل على يعني ضعف هذا التعريف ان التعريف الآخر 00:34:30

للمعنى الكلمة متأثر بالحد المنطقي قالوا ما لا يدل جزءه على جزء معناه هذه الكلمة هذا لا لا يعرفه العرب ولا تعرف هذه الاصطلاحات ما لا يدل جزءه على جزء معناه 00:34:57

الكلمة يعني لو ويمثلون كثيرا بكلمة زيد. زيد مكون من الجاي والياء والدال هل تدل هذه الحروف على جزء المعنى من زيد هل الكلمة الذي تدل على جزئه الاعلى والياء على 00:35:17

الاووسط والدال على الاسفل لا لا معنى لها. لا تدل على شيء. كمقلوب زيد ديز يسمونه اللفظ اللفظ ما يكون كلاما له معنى وكلام ليس له معنى والقول ما كان له معنى وله قال 00:35:39

قول مفرد الكلمة قول مفرد. وهذا مخالف لما دل عليه كلام العرب ومخالف لما دلت عليه وكتاب الله سبحانه وتعالى وسنة النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا بكلمات وهذا جمع قلة يعني حتى تكون اجمع 00:36:02

لان هذا اسلوب ما يدل على انها كلمات يسيرة جمل مفيدة يحصل بها يحصل بها الفائدة التي طلبتها ابو بكر رضي الله عنه. من النبي

عليه الصلاة والسلام. وفيه مشروعية السؤال عن العلم - 00:36:24

وخصوصا العلم الذي يقود الى العمل قال يا رسول الله مرتلي خصوصا كأنه شيء يخص به عليه الصلاة والسلام يكن لغيره لكن يبتدأ هو يبتدأ هذا رضي الله عنه ويكون اولا المقاتلين له. مني بكلمات اقولهن - 00:36:51

اذا اصبحت اذا امسيت يدل على فقه الصحابة رضي الله عنهم بما تعلموا من النبي عليه الصلاة والسلام اذا اصبحت اذا امسيت يعني اذا دخلت الصباح اذا دخلت في المساء - 00:37:18

قال قل تعالى قل اللهم في دلالة على ان الامر يكون للاستحباب ويكون للوجوب هذا بلا خلاف انه يدل استحباب لانه جواب خرج مخرج السؤال حين يسألك انسان يقول ماذا - 00:37:35

افعل هل اصلي في اي وقت؟ يقول صلي هل اصلي في هذا الوقت؟ تقول واصلي لا بأس لا الوقت ليس وقت نهي ليس معنى ذلك انك توجب عليه انما جوابك خرج مخرج السؤال - 00:37:59

قال قل اللهم والاخبار كثيرة ما تأتي بهذا الدعاء اللهم كما تقدم فاطر السماوات والارض اي مبدعهما ومنشئهما سبحانه وتعالى قل اللهم فاطر السماوات عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما وكذلك ايضا جهاد في اخبار اخرى لكن هنا قال الله - 00:38:17

الله فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة هو جمبع ما غاب عن الخلق والشهادة هو ما يشاهدهم الناس ثم الشهادة قد تكون غيبا بالنسبة لبعض الناس لكنه من حيث الجملة الشهادة يشاهد - 00:38:43

نشاهد وهذا يشاهد شيئا لا يشاهد هذا لكنه سبحانه وتعالى عالم الغيب والشهادة وفي توسيعه سبحانه وتعالى بما كان منه سبحانه وتعالى من كونه فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة - 00:39:09

رب كل شيء الربوبية هو كونه سبحانه وتعالى رب كل شيء وهو خالق كل شيء سبحانه وتعالى ورب جمبع المخلوقات. ربنا قال رب كل شيء ومليكه الربوبية هو ابتدائه وخلقه - 00:39:34

للعباد وتربيته لهم والملك هو الامر كله ملك يوم الدين مالك يوم الدين لله الامر من قبل ومن بعد قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك من من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قادر - 00:40:02

اي المتصرف في هذا الكون ولهذا قال ملوك جاء بصيغة فعل وهذا معناه فاعل انه سبحانه وتعالى اه هو الملك لكل شيء والمتصرف فيه سبحانه وتعالى. فلا تصرف ولا حول ولا قوة لاحد الا بالله. سبحانه وتعالى - 00:40:24

عالم الغيب والشهادة وانه سبحانه وتعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور يعلم ما في الارض وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وعندهم وفاة الغيب لا يعلمها الا هو ويعلمها في البر - 00:40:46

ويعلم في البر والبحر وما تسقط من ورقة. الاية اشهد فلما سبحانه وتعالى بما ذكر من خلقه للسموات والارض وابتداؤه لهم سبحانه وتعالى وايضا ذكر عموم علمه سبحانه انه واسع علیم سبحانه وتعالى - 00:41:15

عالم الغيب والشهادة وانه رب كل شيء ومليكه الربوبية شهد بالتوحيد واقر بالتوحيد اشهد ان لا اله الا انت اشهد ان لا اله الا انت ومقر بالتوحيد باطن لكن - 00:41:41

اقر به او تلفظ به بلساني اشهد اقر الشهادة التي تنبئ عن اليقين والصدق الشهادة له وحده سبحانه وتعالى. فلا يعبد غيره سبحانه وتعالى ولا يتوكى على غيره بل الملجأ والمنجي - 00:42:04

لا ملجأ ولا منجي الا من الله اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك النفس واعوذ بك من اعوذ بك في بعض الروايات من شر نفسي وشر الشيطان هنا قال اعوذ بك من - 00:42:27

اعوذ بك من نفسي والمعنى يتعدى بالله من شر نفسه وهذا كما جاء في الرواية ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. تعود بالله من اعوذ بك من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - 00:42:49

اعوذ بالله من شر نفسه وشر الهوى وشر الشيطان وشركه. اعوذ بك من شر نفسي نفسه الذي بين جنبيه ولهذا حين يلجم اليه سبحانه

وتعالى ويستعيد بالله من شر نفسي فهذا اعظم المعينات - 00:43:09

له في اجتناب هذه الشروط وتحصيل الخيرات يدعوه نفسه الى الخير ولا تنزعوا الى الشر لانه لجمها ومنعها بحول الله وقوته
فانقادت معه اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه - 00:43:29

الشيطان وسوس الخناس قال الله عز وجل ان الشيطان لكم عدو يا ايها الناس ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوه حزبه
ليكون يكون من اصحاب السائق اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:44:00

استعيد بالله من الشيطان الرجيم من شره وحبائله الشيطان له طرق ولو حبائب يصد بها عن الصراط المستقيم اعوذ بك من شر
نفسى وشر الشيطان وشركه وشركه هذا على الاشهر انه - 00:44:19

دي كسر الشيم كما قالوا ما يدعوه اليه من الشر هو الشرك وشراته قد تكون اعم وهو جبائه التي يصطاد بها واعظم الشيطان والعياذ
بالله هو ان يخرجه من الدين - 00:44:48

ان يوقعه في الكفر وجميع انواع المعاشي. ولهذا الشيطان اذا اصبح يرسل جنوده كما في خبر عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهم يفسد في الارض الحديث ويقول احدهم - 00:45:11

لم اتركه حتى فعل كذا وكذا. فيقول لم تصنع شيئاً تصنع شيئاً الى ان قال لم اتركه حتى فرقت بينه وبين زوجه او قال اهله فيأخذ
يضمه اليه ويقول ويقول - 00:45:35

نعم انت نعم انت عن الذي فعلت الشيء الذي يكون اشد فساد مما فعله غيره ولهذا قال وشر الشيطان وشركه قال كلها اذا اصبحت
واذا امسيت اذا اخذت مضجعك. اذا اصبحت اذا امسيت اذا اخذت - 00:46:09

مضجعك وهذا كما تقدم ان ابا بكر رضي الله عنه قال اذا اصبحت اذا امسيت النبي عليه الصلاة زاده قال اذا اصبحت اذا امسيت
واذا اخذت مضجعك اصبحت اذا امسيت اذا اخذت - 00:46:41

الاخذ بالمضجع هو لا شك انه في المساء لكنه بعد مضي وقت من المساء وتقدم اشارة الى رواية احمد رحمه الله ان ابا بكر رضي الله
عنه هو الذي قال لنبي ذاك سأله قال - 00:47:02

علمني دعاء اقوله اذا اصبحت اذا امسيت اذا اخذت وهذا الدعاء من الاذكار التي تقال عند الصباح وعند المساء اذا اخذ المرجع
فعلى هذا يقال ثلاث مرات يعني في نص الحديث اذا اخذت مضجعك - 00:47:25

يدل على عظم هذا الدعاء وعظم هذا الذكر وهذا قد يبين ان المسا يطلق على هذا وعلى هذا اذا على هذا وهذا لانه اصبحت يعني
استيقاظ بعد الاستيقاظ من النوم اذا امسيت - 00:47:44

وهو عند لواء الى الفراش وعلى هذا يكون هذا الذكر من الاذكار التي تقال عند النوم اللهم فاطر السماوات والارض الحديث وهناك
اذكار اه تتكرر يتكرر للمسلم تقال اثناء اليوم وتقال عند - 00:48:04

انه تقال عند النوم اذكار عدة لكن مسلم يختار المسلم والمسلم يختار ما تيسر من الاذكار حتى يتيسر المحافظة على هذه الاذكار فلما
يبالغ مثلا في الاذكار والاكثار منها لا يداوم عليها فاحبوا العمل دوامه وان قل - 00:48:30

من تيسر له اكثرا واعظم فهو على خير عظيم لكن الشيء لدوام على العبد ويستمر عليه خير من كثير متقطع. ليلة مثلا يقول اذكار
كثيرة و تستغرب من وقتا طويلا وليلة - 00:48:53

يقولون شيئا او لا يقول شيئا يسيرا من الاذكار التي تقال في النهار وفي الليل عند النوم التشبيه والتهليل والتکبير هذا من الذكر الذي
يقال في اليوم والليلة ست مرات - 00:49:10

يقوله بعد كل صلاة على الخلاف في نوع الذكر بعد كل صلاة يقوله مرة واحدة يقوله مئة مرة على الخلاف في سمعته لكن هي متفقة
على سبحان الله والحمد لله - 00:49:29

والله اكبر وبعضاها سبحان الله والحمد لله وليلا والله اكبر في بعضها الختم بالله اكبر وبعضاها لا شريك له له الملك
والحمد وهو على كل شيء قادر - 00:49:44

رواية الكرسي تفاصي ست مرات ايضا بعد كل صلاة تقولها مرة وتقولها عند النوم مرة. جاء في رواية ضعيفة انك تقولها اذا اصبحت.
اذا اصبح يقولها اذا استيقظ ولكن رواية - 00:49:57

ضعيفة رواية ضعيفة وبالتأمل قد يتبيّن اذكار اخرى يعني يقال تذكر اليوم والليلة مثل هذا الذكر الذي يقال ثلاث مرات ثلاث مرات كما في رواية ابي هريرة رضي الله عنه - 00:50:12

الحديث الثامن عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات او يدع هؤلاء هذه الدعوات لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوها هذا - 00:50:36

هذه الدعوات حين يمسى وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. اللهم استر عوراتي وامن رعاتي. اللهم احفظني بين يدي من خلفي. وعن يميني وعن شمالي فوقني واعوذ بعظمتي من تحتي - 00:50:58

وهذا حديث اخرجه ابو داود واللّفظ له والنّسائي وصحّه الحاكم ورواه نعم هو وصحّ الحاكم وابن حبان. صحّه ابن حبان الحاكم وابن حبان وقول هنا اسألك هنا قال اللهم نسألك العفو والعافية في ديني واهلي. لكن عند ابي داود قال واللّفظ له ولكن عند ابي داود في دينه - 00:51:18

رجعت ابي داود رجعت ابي داود فقال في ديني ودنياي وهذا هو المشهور في الرواية اللهم نسّكك العافية في الدنيا والآخرة نسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واعوذ بعزمتك اغتال من تحتي - 00:51:48

وهذا الحديث آآ كما ذكر رحمة الله عند هؤلاء وهو عند ابي داود وعند احمد من طريق عبادة ابن مسلم الفزارى عباده المسلم الفزارى عن جبیر ابن ابي سلیمان ابن جبیر ابن مطعم عن ابن عمر - 00:52:05

قال سمعت يعني ابن عمر يقول لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هذه الدعوات حين يمسى وحين يصبح اذا هذا الذكر من اذكار الصباح والمساء والحديث كما تقدم رواية العافية في الدنيا والآخرة. نسألك العافية في الدنيا - 00:52:30

والآخرة ثم بعینك اللهم اني اسألك العفو والعافية. قال اللهم نسألك العافية في الدنيا والآخرة. ثم قال اللهم اني اسألك العفو والعافية بدأ بالعافية في الدنيا والآخرة. ثم قال اسألك العفو والعافية. هذا المشهور في اكثر - 00:52:59

الروايات في رواية لابن ماجة اللهم اني اسألك العفو والعافية في اوله اللهم اني العفو والعافية في الدنيا والآخرة. اللهم نسألك العفو والعافية في ديني ودنياي. واهلي ومالي اللهم نشكر العفو والعافية في الدنيا والآخرة. اللهم نشكر العفو والعافية في ديني ودنياي.

الحديث - 00:53:18

والرواية التي عند احمد وابي داود والنّسائي اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي الحديث واكثر روايات جاءت من هذا الطريق وطريق عبادة مسلم على انه يقول اللهم نسألك العافية - 00:53:39

في الدنيا والآخرة اللهم لك العافية في الدنيا والآخرة كما تقدم ونواجه تقدم العفو والعافية وهو قد رواه ابو ماجة رواه من طريق وكيع وقد وشیخ ابن ماجة فيه هو علي محمد الطنافسي وهذا ثقة امام علي محمد الطنافسي مشهور ثقة رواه عن وكيع لكن - 00:54:01

الروايات وجدت عن وكيع كلها اكثر من مرة عن وكيع رواه كما عند احمد وابي داود والنّسائي وغيرهما رواه بلفظ اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية - 00:54:28

وهذا اثبت لانه حين يقول اسألك العافية في الدنيا والآخرة. ثم قال عفو العافية حتى يكون فيه التنويع لكن لو قال العفو والعافية الدنيا والآخرة العفو والعافية في ديني ودنياي - 00:54:46

في تكرار لنفس العفو والعافية والعافية هنا في الدنيا والآخرة امس دنيا وآخرة الامس بها ذكر العافية في ديني ودنياي الى ما اشبه العفو والعافية العفو والعافية لانه والحديث كما تقدم الاسناد الصحيح - 00:55:00

مسلم ثقة وجبير ابن ابي سليمان ايضا كذلك ثقة وترجموهم تراجم عالية ورفيعة في التهريب وفي غيره يقول سمعت ابن عمر وبقية السلف صحيح الى عبادة مسلم الفزارى اه هو الحقيقة ما تقدم - 00:55:27

هذا هو لفظه. لا تتبه الى ان ابن حبان رحمه الله شذ من بين سائر الائمة الكبار قال نعم وهذا جبیر مسلم اللي هو جبیر مسلم عبادة ومسلم عبادة ومسلم - 00:55:54

ابن مسلم ثقة الا ما شذم ابن حبان من انه قال انه منكر الحديث والصواب انه ثقة كذلك شيخ جبیر ابن ابي سليمان انه عليه الصلاة والسلام لم يكن يدع - 00:56:24

الاخبار كلها تواردت كما تقدم انه عليه الصلاة والسلام كان يقول ادعية كثيرة عليه الصلاة والسلام لم يكن يدع كان يقول اذا اصبح يدل على انه عليه الصلاة والسلام في احواله كلها - 00:56:44

في احواله كلها في تسبیح الله وتحمید الله وذكر الله بدون احواله بل في مجلسه مع اصحابه عليه الصلاة والسلام وهو معهم يکثر الاستغفار ومعلوم انه بينهم عليه الصلاة والسلام يحدثه ويسألونه ومع ذلك كانوا يعدون له في المجلس الواحد - 00:57:01

المجلس الواحد كما في حديث ابن عمر الصحيح كنا لنعد او ان كنا لنعد لرسول الله سلم في مجلس واحد رب اغفر لي وتب على انك انت التواب الغفور كيف حاله اذا خلا بنفسه عليه الصلاة والسلام - 00:57:24

الامر اعظم قال لم يكن يدع هذه الدعوات وكان الصحابة رضي الله عنهم يجتهدون بمتابعة احواله في امور كلها ويعرفون يجتهدون في معرفة ما يقول وما يذكر الله به سبحانه وتعالى - 00:57:45

واذا كان في المسجد ذكروا حاله وكيف هيئه صفة صلاته وقراءته عليه الصلاة والسلام في سر وفي جهر. اللهم اني اسألك ويتکرر في الادعية ذكر اللهم اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة - 00:58:09

لانه لا يأس ان يبتدا العبد بالسؤال مباشرة وان لم يسبق آتا توسل باسمائه وصفاته وان هذا وقع منه عليه الصلاة والسلام والاكثر في الاخبار ترى انه يثنى سبحانه وينهي النبي عليه الصلاة على النبي عليه سبحانه وتعالى. ويذكره باسمائه وصفاته ثم يدعوه. وان كان نفس هذا الدعاء - 00:58:32

يسقه اللهم في فيه ذكره سبحانه وتعالى بما يجمع جميع اسماء وصفات ولفظ الجلالة يجمع جميل الاسماء والصفات عليه من صفات الربوبية والالهية والاسماء والصفات فهو توسل اليه سبحانه وتعالى باعظم واعلى - 00:59:07

الصفات والاواعض ولهذا قال بعد ذلك اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة العافية تشمل العافية في الدين تشمل العافية في البدن العافية في المال الاهل في الولد العافية كلمة عظيمة. سلوا الله العفو والعافية - 00:59:31

كما سئل الله شيئاً بعد اليقين خيراً من العافية كما الحديث الصحيح عباس وغيره قال واوصاه سل الله العفو والعافية وانه سبحانه ما سئل بعد اليقين خيراً من العافية. العافية - 01:00:04

ان يعافيك الله سبحانه وتعالى من الشرور كلها وفي ضمن ذلك ان يعافي الناس منك لكن ابتداء ان يعافيك ومن كان معافاً في دينه وفي بدنك وفي ماله فان الناس في عافية منه - 01:00:24

العافية نعمة عظيمة النعم ان اعظم النعم ان يعافي الله العبد العافية سبحانه وتعالى العبد. اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة ويروى عليه احمد رحمه الله انه قيل له العافية - 01:00:47

عشرة اجزاء تسعه منها في التغافل يسألونه العافية عشرة اجزاء تسعه منها في التغافل تغافل او المتغافل هو الفطن العاقل الفطن يعني يعرض عنه كثير من الاشياء. وان كان يدركها وان كان يراها لكن لا يدقق فيها - 01:01:22

قيل له العافية تسعه عشرة اجزاء تسعه منها في التغافل يعني تسعون في المئة في التغافل فوات الناس خصوصا الرجل في بيته مع اولاده والمرأة في بيتها مع زوجها ومع اولادها من ذكر انانث. والرجل مع زوجه - 01:01:54

ومع اولاد من ذوك الاناث وكذلك مع جاره. مع زملائه مع اصحابه العافية. عشرة اجزاء تسعه مئة. قال الامام احمد رحمه الله والله العافية عشرة اجزاء. كلها في التغافل العافية - 01:02:16

عشرة اجزاء كلها في لا يخرج شيء من العافية عن التغافل. لا شك ان العافية من اعظم الممن والنعم لانه لا يكون الا بن يمثل امر الله سبحانه وتعالى تحصيلا وايجادا - [01:02:34](#)

ونهيه ابعادنا واجتنابا واذا حصل هذا حصل التقوى وبهذا تحصل العافية اللهم انا نسألك العافية في الدنيا والآخرة العافية في الدنيا والآخرة بدأ بالدنيا لانها مزرعة الآخرة وسبيل الآخرة ومن عوفي في الدنيا - [01:02:55](#)

ثم رزق بعد ذلك العفو والعافية في دينه واهله وماله حصلت له العافية في الآخرة الدنيا والآخرة العافية في الدنيا ان يعافيه الله في دينه ودنياه واهله وولده وولده وفي الآخرة - [01:03:27](#)

اعظم المعافاة هو النجاة من النار والفوز بالجنة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز العافية في الآخرة السلام السالمة في حياته كلها. الثبات على الدين حتى الممات ان يثبته الله - [01:03:52](#)

على دينه يثبت الله الذين امنوا. القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمون يفعل الله ما يشاء يثبت يثبت النشور في الموقف يوم القيمة حتى يدخل الى منزله في الجنة. نسأل الله من فضله. ونسأله الله الفوز الاكبر - [01:04:16](#)
لذة النظر الى وجهه سبحانه وتعالى في غير ضراء مضره. ولا فتنه مضره. امين. قال اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية اذا ترقى يترقى في السؤال - [01:04:42](#)

وهكذا المؤمن لا يزال في ازدياد. لانه كلما ازداد في ايمانه ودينه ازداد برا وخيرا نفسه الى عفو الله هذا اعظم العفو عفو سبحانه وتعالى قد يحصل العافية المعافاة من الناس - [01:05:03](#)

لكن انت على ذنب انت على معصية لهذا اللهم اني اسألك العفو والعافية العفو والمحو والازالة وهو محو الذنب وازالة عفت الديار وعفوها ذهاب رسوبها ذهاب الاطلال يعني لا يبقى - [01:05:27](#)

اثار ورسوم بل عفا عليها كل شيء بخلاف التغطية والستر تكون موجودة ممكنا ترفع هذا الشيء فتبصر وتراه. لكن اذا عفا عليها الزمن وغطتها الرمال والأتربة واذالتها الرياح والسيول زالت لا بقاء لها - [01:05:54](#)

العفو. العفو هو محو الذنب يحصل الستر للذنب ستر للذنب. لكن لم يوحى الذنب العافية ارفع والمغفرة كذلك بمعناها لكن المغفرة مأخوذة من المغفر والمغفر هو الواقي الشاتر الواقي اما الساتر او الستر فلا تحصل به الوقاية. قد يكون ساتر لكن ما يقي - [01:06:20](#)

عشان يلبس قميصه يلبس لكنها تستره لا تقي الضرر لو اصابه شيء ضرر شيء جراح نحو لا تقي ما الذي يقيه الدروع دروع الحديد يضع يضعه على الرأس يقي رأسه لو اصابته السيف لا يضره لانها تضرب على الحديد الصلب - [01:07:03](#)

هذا واق وساتر واعظم ذلك هو العفو المحو والازالة ولهذا في حديث ابن عمر الصحاحين من حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ان الله يضع كنهه على عبده يوم القيمة - [01:07:35](#)

يقول يا عبدي عملت كذا يوم كذا وهو مقر مشقق من ذنوب عملها يخشى ان تعرض عليه يقول يا رب امور عملتها لم ارها قال انا سترتها عليك في الدنيا - [01:07:54](#)

وانا اغفرها لك اليوم يعني جل ضررها ولم يبقى لها اثر. انا سترتها عليك بالدنيا وانا اغفرها لك اليوم لهذا قال عليه الصلاة والسلام كل امتى معافي الا المجاهرين الذي يجاهر - [01:08:17](#)

ليس في عافية. كل امتى معافي لكن حين يقول عملت كذا وكذا واعظم المجاهرة مجاهرة بالفواحش والذنوب هذه من اعظم اسباب زوال العافية الا المجاهرين وان من المجاهرة او من الجهاد كما في رواية - [01:08:42](#)

ان يصبح الرجل بيعملوا يسترها يصبحوا وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت كذا. وكذا وكذا. فيصبح قد ستره فيصبح قد ستره الله فيرمي وقد ستره الله ويصبح فاذا اصبح كشف ستر الله عنه - [01:09:08](#)

هذا ليس فيه عافية قال كل امتى معافي الا المجاهرين وان من الجار كما في الحديث. قال اللهم اني اسألك العافية في الدنيا اللهم اني اسألك العفو والعافية العافية ان يعافي من الناس - [01:09:37](#)

وهذا في ضمن ما تقدم نسألك العافية في الدنيا والآخرة لكن هنا قرناها مع عفوه سبحانه وتعالى اسألك العفو لان من عفا عنه عفي

عن حصلت له العافية. والعافية ان يعافيك الله من شرور الناس وان يعافيه من شرك - [01:09:57](#)

ان تكون في عافية من الناس وان يكون الناس في عافيتهم ولهذا قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله لما طرق عليه رجل من لتوه اسلم وكان من جفاة الاعراب - [01:10:26](#)

فقال له عليه الصلاة والسلام اذنوا له بئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما فتح له الباب او لقيه عليه الصلاة والسلام تطلق في وجهه عليه الصلاة والسلام. تبسم له - [01:10:47](#)

فلما ذهب قالت يا رسول الله قلت ما قلت ثم تبسم له قال يا عائشة ان من شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس ابقاء فحشه والناس ليسوا في عافية منه - [01:11:06](#)

يتقون فحشه يقولون دعوا فلان دعوا فلانة لا يصيّبكم منها شر هذا لا شك ليس في عافية وليس في عافية من كان منهم على هذه الصفة. اللهم اني اسألك العفو والعافية - [01:11:23](#)

في ديني هذه اعظم العافية العافية في الدين يسأل العبد ربه العافية. اذا اصبح بدينه اذا اصبح بذكر الله وبحمد الله وبشكير الله وما اصبح به من نعمة او باحد من خلقه منك احذك لا شريك لك - [01:11:42](#)

هذه اعظم النعم كما تقدم سلوا الله العافية كما اعطي احد بعد اليقين خيرا من العافية اللهم اني اسألك العافية في ديني تقدم حديث ابن عمر اللهم لا تجعل مصيّبتنا في ديننا - [01:12:04](#)

السلم الاعظم وال المصيبة العظمى في الدين نسألكم العافية في ديني فاذا اصبح رأس ما له سالما فلا يضره بعد ذلك لا خسارة عليه لكن حين يكون ذلك في بدنها لا يضره - [01:12:25](#)

على خير عظيم ورفعه وتطهير قال الله لك العافية في ديني واهلي لكن مع ذلك يسأل الله العافية ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا تتمنا لقاء العدو واسألاوا الله العافية. فاذا لقيتموه فاصبروا - [01:12:47](#)

واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيف لا تتمنا لي قاع العدو واسألاوا الله العافية ومن ذلك ما جاء في هذا الخبر لان تمنى لقاء العدو اعتداد بالنفس وانه لا يهزم وانه لا يقهـر. وفيه ضعـف في التوكـل وضـعـف في اليقـين - [01:13:09](#)

لكن يسأل الله العافية وحين يكون الامر لا بد من ذلك فلا حول ولا قـوـة الا بالله. وهو حـسـبـنـا ونعم الوكـيلـ. يجـتـهـدـ في اعـدـادـ ما يـجـبـ عليه ثم يـحـضـرـ مـيدـانـ لـقاءـ العـدـوـ - [01:13:33](#)

بـكـلـ يـقـيـنـ وـثـيقـةـ وـلـاـ يـبـالـيـ ماـ اـصـابـهـ بـعـدـ ذـلـكـ. فـهـوـ عـلـىـ خـيـرـ مـالـهـ اـمـاـ النـصـرـ وـاـمـاـ الشـهـادـةـ اللـهـ اـسـكـنـ اللـهـ اـنـيـ اـسـأـلـكـ العـفـوـ وـالـعـافـيـةـ فيـ دـيـنـيـ وـاهـلـيـ وـمـالـيـ فيـ دـيـنـيـ وـاهـلـيـ وـمـالـيـ - [01:13:56](#)

وهـذاـ منـ تـامـ النـعـمـ لـانـ العـافـيـةـ فيـ اـهـلـهـ وـمـالـهـ اـذـ كـانـ عـلـىـ هـذـاـ الطـرـيـقـ فـيـ طـاعـةـ اللـهـ وـفـيـ سـؤـالـ العـافـيـةـ وـالـعـفـوـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـ اـعـظـمـ الـمـعـيـنـاتـ عـلـىـ اـمـرـ دـيـنـهـ - [01:14:18](#)

يعـيـنـ اـهـلـهـ وـيـعـيـنـهـ اـهـلـهـ الـدـيـنـ وـتـحـسـيـنـ ماـ اـمـرـ اللـهـ بـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ دـيـنـيـ وـاهـلـيـ وـمـالـيـ وـلـهـذاـ ثـبـتـ فـيـ الصـحـيـحـينـ مـنـ حـدـيـثـ ابنـ عمرـ اـهـلـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ مـنـ فـاتـتـهـ صـلاـةـ الـعـصـرـ فـكـأـنـمـاـ وـتـرـ اـهـلـهـ وـمـالـهـ - [01:14:42](#)

اـذـ قـدـ يـكـونـ العـبـدـ غـيرـ مـعـافـيـ فـيـ مـالـهـ وـغـيرـ مـعـافـيـ فـيـ اـهـلـهـ وـاـنـ كـانـ فـيـ الـظـاهـرـ ماـ لـهـ مـوـجـودـ وـاهـلـهـ مـوـجـودـونـ لـكـنهـ كـالـمـسـلـوبـ لـيـسـ لـهـ اـهـلـ وـلـاـ مـالـ - [01:15:09](#)

لـمـاـذـ؟ لـانـهـ لـيـسـ فـيـ عـافـيـةـ فـيـ دـيـنـهـ لـيـسـ فـيـ عـافـيـةـ اـنـسـانـ تـرـكـ صـلاـةـ الـعـصـرـ الشـبـابـ بـلـاـ عـذـرـ مـنـ تـرـكـ صـلاـةـ الـعـصـرـ وـنـخـتـلـفـ فـيـهـ ماـ فـاتـتـهـ لـيـسـ مـنـ تـرـكـ مـنـ تـرـكـ صـلاـةـ الـعـصـرـ فـقـدـ حـبـطـ عـمـلـهـ. لـكـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ مـنـ فـاتـتـهـ صـلاـةـ الـعـصـرـ - [01:15:34](#)

الـاـمـرـ عـظـيمـ فـاتـتـهـ صـلاـةـ الـعـصـرـ اـخـتـلـفـ هـلـ المـرـادـ فـوـتـ الجـمـاعـةـ اوـ فـوـتـ وـقـتـهـ جـاءـ فـيـ روـاـيـةـ عـنـ اـحـمـدـ حـتـىـ تـغـيـبـ الشـمـسـ لـكـنـ روـاـيـةـ ضـعـيـفـةـ لـوـثـبـ الدـلـ عـلـىـ اـنـ المـعـنـىـ فـوـاتـ فـوـاتـ الـوقـتـ - [01:15:59](#)

لـكـنـ الشـأـنـ فـيـ هـذـاـ خـبـرـ وـكـانـ فـكـأـنـمـاـ وـتـرـ اـهـلـهـ وـمـالـهـ عـلـىـ اـنـ مـتـعـدـيـ اـلـىـ مـفـعـولـيـنـ وـالـفـاعـلـ الـاـوـلـ مـفـعـولـ اـوـلـ هـوـ الـظـمـيرـ الـمـسـتـرـ هـوـ وـتـرـ اـهـلـهـ وـتـرـ هـوـ هـذـاـ الضـمـيرـ هـوـ فـيـ مـعـنـىـ مـفـعـولـ اـوـلـ وـاهـلـهـ الـمـفـعـولـ الثـانـيـ. وـرـبـطـهـ بـعـضـهـمـ اـهـلـهـ وـمـالـهـ -

وتر قال العلماء سلب وزنا ومعنى. معنى وتر اي سلب وزنا ومعنى. فكأنما وتر اهلها ارأيت لو ان انسان خرج من بيته واهله بخير وعافية. وما له بخير وعافية ليس هناك ما يخيفهم ولا يزعجهم. خرج امنا مطمئنا. فرجع الى بيته - 01:16:45 لم يغب طويلا رجع فلم يجد اهلا ولا مالا ما المصيبة مصيبة عظيمة مصيبة عظيمة يعني ان لم يدارك قد يقع عليه امر عظيم من هول ما يرى وظاهر الخبر - 01:17:14

ان الفواد فواد الجماعة واهري او اخلق بصلة العصر ان تكون كذلك بما جاء في الاخبار الصحيحة وان هذا القول الصحيح ان هي الصلاة حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى وقوموا بالله قانتين وان صلاة العصر - 01:17:36 فكأنما وتر اهلها فاذا كان هذا في فوادها جماعة فكيف بمن تفوت وقتها وتقويت الوقت الذي يكون على مرتبتين تفويت وقتها الاختياري الى الوقت الضروري الذي هو صلاة المنافق - 01:17:55

بعد اصفار الشمس كما في حديث انس تلك صلاة المنافق يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني شيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليل. عند ابي داود بسند - 01:18:17

تلك صلاة المنافق. تلك صلاة المنافق. كرها ثلاثة عليه الصلاة والسلام واعظم من ذلك ان يؤخرها حتى تغرب الشمس لهذا ذهب بعض اهل العلم انه لو اخرها حتى تغرب الشمس بلا عذر - 01:18:31 فلا يصلحها بعد ذلك ولا يقضيها ولا فائدة في القضاء ولو قطاحتها الف مرة لا يستفيد كيف يصلح العصر بعد غروب الشمس كيف يصوم رمضان في شهر جمادى كيف اذا كان صوم رمضان والحج وهم - 01:18:50

تونة الصلاة الاهمية لو انه حج في غيرها من الحج حج في شهر الله المحرم. قال انا سوف احج شهر الله المحرم اليوم التاسع محرم والعشر عاشوراء المقصود انه بالاجماع - 01:19:12

حج باطل ولا قيمة له وهكذا آآ صوم رمضان في غير رمضان. كذلك الصلاة باولى. وان كان جماهير العلماء على خلاف ذلك لكن هذا قول جمع كثير من اهل العلم ومنهم من نقله عن عامة السلف المتقدمين. الشاهد - 01:19:32 انه ان من اعظم العافية العافية في اهله دينه واهله والعافية في الاهل داخلة في العافي الدين فان عوفي بدينه حصلت له العافية عليه. ولو اصيب بعد ذلك وهو معافي في دينه لا ببابلي - 01:19:51

لكن العبد ضعيف يجتهد في ذلك وان يقي الله سبحانه وتعالى الشرور كل الشروع كلها حتى في مأرب في اهله لو اصيب بعد ذلك لا ببابلي فهو على خير فهو على خير. مع الصبر والصبر واجب - 01:20:14

والرضا مستحب وفوق ذلك الشكر مراتب عند اهل العلم واهلي ومالى. اللهم استر عوراتي وامن روعاته استر عورته العورة تشمل العورة الحسية والعورة المعنوية واعظم العورتين العورة المتعلقة بالدين ليس مهما كان عرضة للنقض - 01:20:40 عرضة للتقصير وهذه اعظم العورات والعورة تتعلق به ببدنه بان يمثلي امر الله سبحانه ويستر عورته يجب ان يستر عورته. واعظم الستر في الصلاة وستر العورة اذا خرج عند الناس - 01:21:07

بل التزيين يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد ليس مجرسة العورة بل التدين للصلاة كما يتزين ايضا في المجامع وعند اخوانه هذا من اعظم الستر العورة يا بنت قد انزلنا عليكم ريشا - 01:21:25

شوقاتكم ولباس التقوى ذلك خير ذلك من ايات الله وهذا لباس تقوى اللباس لباس حسي ولباس معنوي. ولباس تقوى ذلك خير واعظم الستر شتم الستر بالتقى ولباس التقوى ذلك خير - 01:21:44

وهما لباس معظمهما لباس الدين ستر العورة المتعلقة بامور الدين فاذا وقع في ذنب اجتهد ان يستر نفسه والا يجار كما تقدم كل امتى معافي الا المجاهرين شاهد الا تظهر هذه العورة - 01:22:12

ومن ستر نفسه ستره الله ويحرض المؤمن ومن اعظم حصول الستر ان تستر غيرك والجزاء من جنس العمل من ستر على مسلم ستره الله ومن فرج على المسلم فرج الله عنه - 01:22:37

قرية منكم يوم القيمة. ومن ستر ستره الله في الدنيا والآخرة ستر العورات عقبة بن عامر كما صح عنه عند أبي داود بساند صحيح في حديث قصة وفيه انه كان واريا رضي الله عنه - [01:22:58](#)

اما في عهد عمر او في غيره المقصود انه شكى اليه بيت قوم يشربون الخمر او نحو ذلك واقعنا في معصية لكتهم في بيتهم يعني مستترون بعض الناس - [01:23:17](#)

في في في دارهم في بيتهم في داره لكن اطلع عليهم بعضهم من حولهم من جيرانهم علموا مثلا انهم مستترون على المعصية فقال رضي الله ما قلت لافعل او شيء من هذا وارادوا على ذلك - [01:23:40](#)

لكن العلم نور الصحابة رضي الله عنهم نور الارض سرج الارض لما علاه النبي عليه الصلاة والسلام فلما نحو عليه قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:23:58](#)

من ستر عوره فكأنما احيا مسؤودا. من ستر عوره فكأنما احيا موتا. الله اكبر لا شك يعني ان مثل هذه لها ظرر لكن هم مستترون ولم يجاهروا ومن اشتتر حري - [01:24:11](#)

بان يرجع حري بان يستحيي حري بأن يتذكر يقول الذي سترني فلم يراني احد هو قريب من الخير لكن مع ذلك من اطلع عليه وعلم يمكن ان يبادره النصيحة بالوجه الذي يراه مناسب - [01:24:37](#)

خاصة اذا كان الواقع معصية يأنس اليها ونحو ذلك او جاره نحو ذلك. وهو يعلم انه يعلم حاله فيها يتبعين على ذلك لكن على وجه النصيحة لا على وجه الفضيحة - [01:24:55](#)

وهذا مجرى الشريعة في باب الناصية من ستر عوره سماها عوره هذه اعظم العورات العورات في الدين فكأنما احيا مسؤودا هكذا كان الصحابة رضي الله عنهم. وقصص والقصة المشهورة عن عمر مع عبد الله بن عوف معروفة في هذا الباب - [01:25:13](#)

الى غير ذلك وقصة بل في صحيح البخاري قصة ذلك الرجل الذي سمي عبد الله حمارا وكان يضحك النبي عليه الصلاة والسلام وكان يزن بشرب الخمرة في قصته كما وانه جلد مرارا بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام وكان النبي عليه يحبه - [01:25:32](#)

كان يضحك النبي عليه الصلاة والسلام قال ما علمت انه يحب الله ورسوله لما بعض الناس لعنوا فقال لا تلعنه يعني مدة دوام علمي انه يحب الله ورسوله الشاهد انه قال عليه الصلاة والسلام - [01:25:54](#)

في هذا الحديث العظيم اللهم استر عوراتي تقدم ان العورات العورات الحسية والعورات المعنوية والعورات المعنوية اعظم العورات وكلاهما مما يجب ستره اما العورات الحسية هذه لها احكام كثيرة لكن - [01:26:11](#)

وهو جمع عوره يشمل عورته هو وعوره من يلوذ به من اهله وولده فيجتهد هو في ذلك ايضا باصلاح اهله ووالاده هذى من اعظم الستر بان يقطع عنهم مواد الشر بالاسلوب الحسن بالاسلوب الطيب - [01:26:34](#)

ويصلهم بالمواد الطيبة والطرق الموصلة الى كل خير الشاهد في ايصالها اليهم الاحسان اليهم هذا اعظم الاحسان اعظم البر واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وقولوا للناس حسنا القول الحسن لجميع الناس - [01:27:00](#)

مسلمهم وكافرهم واعظم وارجى وافضل واجل القول الحسن لمن كان اقرب اهله ووالاده. اللهم استر عوراتي ثم العوره الاثار المتقدمة العوره في الدين واعظم الستر هو ان يستر نفسه يتذكر - [01:27:24](#)

ويعلم انه ايه ده يا حلاوة الدهر يوما فلا تقل خلوت قل ان علي رقبيه او كما في البيت الوارد في هذا ولا تقول خلوت ولكن قل علي رقبي ولا تحسن ان الله - [01:27:53](#)

الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان تخفي عليه خافية سبحانه وتعالى وان العبد ما يخفى عليه ويغيب عنه لا يخفى عليه سبحانه وتعالى لا يخفى عليه مهما اخفيت ومهما استترت - [01:28:15](#)

فان الله سبحانه وتعالى رقبي مطلع على عباده سبحانه وتعالى. اللهم استر عوراتي وامن رواعتي. ايضا الطرق والجهات والاماكن التي هي مخاوف يتعلق بالبدن وبالقلب يسأل ان يؤمن روعته في اهله وماله وولده. وهذا ايضا كالتفصيل لان قوله اللهم لك - [01:28:33](#)

ديني واهلي ومالي ايضا يدخل في قول الشعورات ومن رعاة لان ستر العورات وتأمين الروعات وايضا داخل في العافية في دينه واهله وماله. فلا يفجع وكما في آآ عند من السنى وغيره اللهم اني اسألك فجأة الخير واعوذ بك من فجأة الشر - [01:29:04](#) وحديث ضعيف ذاك العبد يسأل وفي الحديث الصحيح في صحيح مسلم صحيح مسلم آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وكان يدعو اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول لعافيتك وفجأة نعمتك وجميع سخطك - [01:29:37](#)

هذا ايضا مما يوقع له الخوف والفزع فجأة نعمتك يصاب بشيء فجأة او فجأة بالمد والقصر ايضا وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتي ان اغتال من تحتي - [01:29:55](#) وهذا تعميم تعميم وفيه تفصيل كما ان ما تقدم من الدعوات يدخل فيه الحفظ من هذه الجهات لانه حين يحفظ في دينه واهله وماله يحصل الحفظ من هذه الجهات لكن الشأن في الدعوات - [01:30:27](#)

المشروع فيه التفصيل وخصوصا حال استيكانا وحال لجأ والنبي عليه الصلاة والسلام في دعوات كثيرة كان يفصل عليه الصلاة والسلام مع انه يحب الجواب من الدعاء. لكن في هذه المواطن مواطن الاستكانة - [01:30:51](#) مواطن ذكر الحال وضعف الانسان يحسن ان يفصل حاله ويذكر ضرورته الى ربه وانه لا غنى به عن ربه سبحانه وتعالى اللهم رحمتك ارجو ولا تكلي الى نفسي طرفة عين - [01:31:09](#)

والمعنى انه لا يكفي نفسه طرفة عين. في احواله كلها لا يكيله الى نفسه عن يمينه ولا عن شماله بل يحفظه ولا يكن نفسه من امامه ولا من خلفه ولا عن يمينه ولا عن شماله ولا من فوقه ولا من تحت قدميه - [01:31:32](#) ذكر جميع الجهات. اذا الجهات الست هذى تحيط بالانسان او هذه الجهات تحيط بالانسان في احوالى كلها في اوقاته وفي احواله في اي حال وفي اي وقت اللهم احفظني اعظم الحفظ مثل ما تقدم - [01:31:51](#) مثل ما تقدم في ذكر النعمة هذى من نعمة اعظم الحفظ الحفظ في الدين ويليه الحفظ في البدن. يليه الحفظ في المال. في الاهل. قال اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي - [01:32:17](#)

من بين يدي من امامي لا يصيبه شيء من امامه مع انه اما يبصر ما امامه ويرى ما امامه ثم قال بين يدي ومن خلفي من خلفه لا يبصره الا ان يلتفت - [01:32:38](#)

وكان اشد يا ناشرد وعن يميني وعن شمالي كذلك لكن قد يكون التفاته الى اليمين والى اليسار ايسير من التفاتاته الى الخلف بين يديه او من خلفي لكن لما ذكر بين يدي - [01:32:58](#) ناس من يذكر المقابل وان كان عن يمين اخف وايسر من على الخلف لانه يذكر الشيء ومقابله. فلما ذكر امام ناس من يذكر الخلف ومن وعن يمينه ناسب ان يذكر عن - [01:33:17](#)

شي ما عليه وعن يميني ومن فوقي ان يصيبه شيء ان ينزل عليه شيء اي شيء يكون فوقه واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي خص هذه الحال بدعاء خاص الاول قال - [01:33:37](#)

بين يدي ومن خلفي وهو في هذا بخصوص ما تحته قال واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي لان الذي يكون تحت الانسان لا حيلة فيه الانسان لو اتاه عدو من امام ممكن ان يفر يمكن ان يهرب اتاه العدو من خلفه ممكن ان يهرب - [01:34:02](#) يومية يمين ممكن يهرب من عن شماله ربع يمينه اذا كان الشيء نزعه فوق ممكن انه يتتجاوزه مثلا اذا كان الشيء مما ينزل او يعني الانسان قد يكون في مكان - [01:34:24](#)

فينزل شيء من الحجر او نحو ذلك او يسقط شيء فيهرب مثل ما يقع عيادة بالله نسأل الله ان يحفظنا واياكم بحفظه مثلا حال الزلزال انسان يرى مثل النبي قد يفر منها - [01:34:42](#)

يرى هتسقط فوقه لكن قد يفر منها. يراها عن يمينه يفر منها عن شماله يفر منها. خلفه لكن اذا خسفت به الارض لا مفر ولا حيلة لا حيلة في ذاك لكن ممكن ان يفر من يكون فوقه بشيء يسقط عليه او عن يمينه يسقط عليه او عن شماله او خلفه يمكن ان - [01:35:03](#)

لكن حين يخسف به بشيء لم يحصل الحزام فهذه يا شكش مصيبة عظيمة وشديدة ولهذا قال واعوز بعظمتك ان اغتال من تحتي.

قال وكيع كما عند ابي داود وغيره يعني الخسف - 01:35:26

يعني الخسف والحديث تقدم انه اخرجه ابو داود واللفظ له والنسائي وصححه الحاكم. وابن حبان وان هذا الحديث صحيح

وانه من الادعية التي تقال عند المساء وعند الصباح وان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يدع هذه - 01:35:47

الدعوات وقوله واعوز بعظمة اغتال من تحتي ذكر الاغتيال من تحتي يعني ظاهر كما قال وكيع انه الخسف لانه لا حيلة

ويمكن والله اعلم ان يتناول يعني - 01:36:14

سقوطي في شيء يعني بدون علم او نحو ذلك سقوطه شيء بدون علم مثلا يكون كالذى خشي به لكن اذا فسر بانه خسف كما قال

وكيع فعلى هذا يكون خاصا به يكون وهل يدخل في المعنى - 01:36:46

شيء اخر محتمل ليدخل في معنى الخس في اخر لكن وكيف السروا كما تقدم بالخشم قال رحمة الله الحديث التاسع. عن عبدالله بن

غنام هذا هو البياضي من بنى بياضة من الانصار - 01:37:09

صحابي ليس له الا هذا الحديث الواحد هو حديث ضعيف كما سبأته ان شاء الله فليبيس ان هذى تقاه الحافظ رحمة الله كما تقدم

فيها بعض الاحاديث مع انها يعني مختارة احاديث قليلة بالنسبة اذكار يوم والليلة في المصنفات لكن مع ذلك - 01:37:36

العجب من الحافظ انه يعني فيما اختاره حديث عندها اذكار حديث ضعيف قد تغيبه عن ذكر مثل هذه الاخبار وان كان

بعضهم يوجد له. لكن في اخبار كثيرة في هذا الباب قد يستغنى الحافظ بها - 01:37:57

عن هذه الاحاديث وان كان جنسها لا يأس من جهتنا داخلة هناك احاديث صحيحة ثابتة اه في اليوم والليلة وهي احاديث كثيرة جدا

وهذا يبين لمن تتبع الاخبار في المصنفات في هذا الباب - 01:38:19

مصنفات خاصة او مصنفات في عموم الاذكار كان الاذكار للنبوة وقربى وجماعه من العلماء رحمة الله عليهم عبد الله بن غنام رضي

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيأتي اشارة ايضا الى انه وقع في تصحيف بعضهم قال - 01:38:40

عبد الله بن عباس وهذا وقع عند الطبراني في الدعاء وقع عند ابن السنى في عمل اليوم والليلة كذلك ابن حبان لكن الصواب

انه تصحيف وانه عبد الله ابن غنام - 01:39:02

عبد الله بن غنام مع ان ظاهر كلام بعض الحفاظ ابن ابي حاتم كابي حاتم كما حكى عنه ابنه عبد الله وهو ظاهر كلام بعض الحفاظ اه

انه ليس يعني من باب التصحيف انه اختلف في هذا الحديث. هل مولاة عبد الله بن غنام او مولاة عبد الله بن عباس؟ هل هم ولادة

عبد الله بن عبسة؟ عن عبد الله بن غنام او مولادة عبد الله بن - 01:39:24

ابن عباس وابو حاتم كما روى عنه ابنه ذكر الخلافة من قال ابن عباس من قال ابن غنام كذلك ابن حبان وقع في كلام الحافظ

وايضا ما يدل على هذا الخلاف وان الصحيح عبد الله - 01:39:51

عبد الله ابن غنام غنام ولها جزى من بعضهم بأنه تصحف على بعض الرواد وعلى كل في كون هذا الحديث مصحف النظر يعني او

الخلافى لأن الحديث ضعيف على الصحيح - 01:40:11

في الحديث يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك.

فمنك وحدك لا شريك لك - 01:40:34

لك فلك الحمد ولك الشكر. ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر. نعم منك وحدك لا شريك لك ومن قال مثل ذلك حين يمسي

فقد ادى شكر ليته - 01:40:51

نعم من قال حين يصبح اللهم اصعب من نعمه فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر. فقد ادى شكر يومه ومن قال من ذلك

حين يمسي فقد ادى شكر ليته رواه ابو داود واللفظ له - 01:41:11

والنسائي لكن النسائي رواه واطلق الحافظ رحمة الله لكن على اطلاقه في الغالب يريد ان النشایب الكبرى والمراد في اليوم ورواه في

اليوم واللي والحديث عند ابي داود والنمسائي من طريق عبد الله ابن عبسة عن عبد الله ابن غنام البياضي - 01:41:27

وليس له عندهما الا هذا الحديث الواحد لهذه هذا الحديث الواحد تقدم الاشارة الى الخلاف في هذا الخبر اخوانا الابهر والله اعلم ان الصحيح ان الحديث غنام لكن حديث لا يثبت لان عبد الله ابن عنبسة هذا - [01:41:48](#)

مجهول الحال. ومع ذلك قوة بعضهم والصواب ان سنته ضعيف. اما الحديث من حيث الجملة وقد اعتمدها العلماء قالوا لانه ورد اخبار كثيرة من جنس هذا الخبر صحيحة تدل على فضل - [01:42:13](#)

هذه الاذكار وخاصة ان هذا المعنى ثابت في الاخبار الصحيحة عن النبي عليه الصلوة والسلام سبق الاشارة الى شيء منها وان من قال حين يصبح اللهم اصح بي من نعمة - [01:42:32](#)

منك وحدك لا شريك فلك الحمد ولك الشكر زيادة انه قد ادى شكر يومه وشكرا ليلته من قال حين يصبح والصباح من طلوع الفجر طلوع الفجر. وتقديم ان ذكر الصباح يمتد من طلوع الفجر على مختار جمع العلم الى طلوع الشمس. ولو اخره مثلا بعد ذلك - [01:42:46](#)

الى الضحى فلا بأس بذلك امتداد الصباح الى زوال الشمس. اللهم اصبح بي من نعمة منك وحدك لا شريك لك اصبح بي من نعمة ذكر الشرح لانه يحتمل هذا الاصبح - [01:43:14](#)

انه اصبح مستصحبا للنعمة ليلا وانها مستمرة معه نهارا انه امشى بالنعمة استصحبها حتى اصبح فهو يقول اللهم اصبح بي من نعمة. اصبح بهذه النعمة متلبسا بها في ليلته واستمرت هذه النعمة - [01:43:34](#)

كما في حديث الله اصبحت منك في نعمة وعافية وستر لكن هذا الحديث يدل على انه بعد ما اصبح كان في هذه النعمة ويعتبر ان اصبح بي من نعمة انه اصبح - [01:44:00](#)

مصلحة للنعمة لما اصبح فنعمة الله سبحانه وتعالى متلبسة به محيطة به محيطة به اللهم بك اصبحنا وبك امسينا اي متلبسين باصبح هذا اليوم هذه الليلة متلبسين بنعمك محاطين بنعمك - [01:44:18](#)

والمعنيان صحيح ان فهو لا يزال في نعمة من الله حيث نام في ليله اصبح في نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى نعمة معه واصبح بها ليلا ونهارا. اللهم اصلاح بي من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك - [01:44:39](#)

فيه الاعتراف والتسليم بان النعمة منه واعظم النعم كما تقدم هي نعمة الدين واعظم ما يصبح به العبد هو نعمة الدين وحين يصبح ذاكرا للله سبحانه وتعالى حامدا له الذي رد الي روحه - [01:45:08](#)

واذن لي الحمد لله الذي عافاني في بدني ورد الي روحه واذن لي بذكره فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر يعني احمدك وحدك واسكرك وحدك والحمد هو الاخبار عن محسن المحمود مع تعظيمه واجلاله سبحانه وتعالى - [01:45:31](#)

والشكر ايضا شكر النعمة يكون بيده ولسانه وجنانه. افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والظمير المحجب فهو يشكر الله سبحانه وتعالى بلسانه ذاكرا شاكرا كذلك بيديه بان يسعى في مرضاه الله - [01:46:01](#)

يطلب رضاه في بذل المعرفة. في بذل الصدقة كما يفعله بلسانه في صنع المعرفة وبذل السلام واجابة المؤذن وجميع الاذكار وما شرعه سبحانه وتعالى من واجبات ومستحبات - [01:46:32](#)

والضمير المحجبة اقراره بقلبه اطمئنان قلبه الى شكره سبحانه وتعالى فلك الحمد ولك الشكر وشكرا يؤذن بالزيادة ويتأذن ربكم لئن شكرتم لاجدكم اعملوا ال داود شكرنا وقليل من عبادي الشكور - [01:46:55](#)

والشكر هو الازدياد من النعم وشكرت الدابة اذا تفتقت وامتنأت شحما ومخزن شحما ولحما وامتنأ ضرعها من اللبن فلك الحمد ولك الشكر. ومن قال ذلك حين يمسى فقد ادى شكر ليلته - [01:47:19](#)

ولا شك ان هذا الحديث قوي شكر ليلته شكر يومه لا يكون الا لما يشكر به سبحانه وتعالى مما اوجبه وشرعه سبحانه وتعالى ولا شك ان من كان على هذه الحال فانه اعظم مبادرين - [01:47:42](#)

معظم المسابقين والمسارعين الى الخيرات كلها واعظمها هو ما اوجبه سبحانه وتعالى الشكر معظمها هو ما اوجبه ثم ما شرعه على طريق الاستحبات. وما تقرب الي عبدي باحب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه - [01:48:04](#)

الجed والنshat al-hixrta nafsah tnbuth al-hixrta tnsht al-hixrta la yjed l-ztah wa la nnsi al-hixrta fi hzhd wklma azdad shkra ad al-hixrta b-al-ztah wa nhe mhma amma - 01:48:59

لَا يُؤْدِي شُكْرُ نِعْمَةٍ مِّنْ نِعْمَةِ اللَّهِ نَعْمَهُ عَظِيمَةٌ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى هَذَا لَا يُؤْدِي إِلَى الْبَطْرِ وَالْفَخْرِ بِلَ يُؤْدِي إِلَى تَضَعُضِ نَفْسِهِ وَإِنْ يَرْجِعْ لِنَفْسِهِ بِالذَّنْبِ وَبِقَوْمِهِ، إِنَّ الظَّالِمَ إِنَّا الْمُخْطَرُ، إِنَّا الْمَقْصُرُ إِنَّا الْمُعْتَرُ - 01:49:21

يُعَدُّ عَلَى نَفْسِهِ وَهَذَا يُزِيدُهُ بِرًا وَيُجَدِّدُ خَيْرًا إِمَّا ذَاكَ الْمَغْرُورُ فَلَا قِيمَةُ لِعَمَلِهِ فَلَا عَبْرَةُ لِعِبَادَتِهِ وَلَا عَبْرَةُ بِعَمْلِهِ وَلَا عَبْرَةُ بِنَفْقَتِهِ لَا قِيمَةُ لِهَا فَلَا عَبْرَةُ بِعِيَادَةِ الْمُغْتَرِبِينَ.. إِنَّمَا - 01.49.43

يكون بالخلاص هو الاكشier الحقيقى الذى يرفع العبد ويصعد به من العلا والدرجات العالية الجنة القائم بالقلب وائل كان يزحف في العمل لو كان يزحف لو كان ضعيف لكن يقوم بقلبه اليقين والصدق. مثل هذا يقوده الى العمل. وقوده الى الشكر - 01:50:11
بجميع انواع الشكر لأن العبد دائئر بين ذنب ونعمة فكيف يؤدى الشكر ثأر بين ذنب يستغفر الله منه ونعمة يشكر الله عليها مهما عمل 01:50:37 فلا يؤدى شكرها ومن اعظم شكر النعمة بذلها في سبيل

نعتها فمن الله. تحدث اقرار واعتراف لكن النعم الدينية يحدث نفسه بها - 01:51:12

يعطى قوة باللسان وحجة وبيان على حق هذه نعمة عظيمة يستطيع ان يعيّن اخاه - 01:51:39

اذا كان عيا بعض الناس انعم الله عليه باحسان صنائع ان لا يحسنها غيره قال عليه الصلاة والسلام تعين صانعا او تصنع لي اخرق كم حاجات الناس اليوم في امور الصنائع وطلب الرزق وطلب العيش حين تجد انسان اخرق لا يحسن لا يحسن العمل - 01:52:11

في صناعة في حداده في عمل سلاح سيارات في اصلاح اجهزة وكمبيوترات او جميع انواع التي انواع وابواب طلب الرزق التي قد يقصر عنها فان تعينه على ما فيه الخير لكن على امور هي من امور اه من امور مباحة لا تؤدي - 01:52:35

والى حرام ولا يكون عمله في حرام تعين صانعا او تصنع لآخر انسان قوي البدن. وجدت اخاك يحتاج الى ان تعينه يحمل متاعه يحمل متاعك تعينه عليه وهكذا هذا من اعظم الشكر - 01:53:01

من يرد الله بخیر یفکه فی الدین. المقصود بقی ان هذا باب من اعظم الابواب فی تعالیة الشکر فی شکر هذه النعمة بان يكون عالما
الاعظم فی نشر العلم ونشر الخیر واعظم الصدقة ورد فی هذه الاخبار - 01:53:23

هذا النفع المتعمدي ومن الطرائف في هذا الباب ان بعض اهل العلم بعض اهل العلم احب الاحد الرواية احد الرواية لا اله الا الله الثقات
دواه ابو داود دوى له عبدالله - 01:54:14

ابو غالب عبد الله بن غالب اظن عبد الله بن مغالي فيما يغلب على ظني انه ابن غالب راوي ثقة وكان عابدا عظيم العبادة رحمه الله. يعني هذا حظري هذا اه في ترجمة هذا الرجل لا بأس به وله رواية - [01:54:42](#)

الحمد لله البارحة قمت الليل صليت ركعة كذا وكذا وقرأت كذا وكذا يخبرهم بما قرأ وصلى في الليل - 01:55:11

قالوا مثلث يقول هذا استنكروا عليه يعني في اول ما حد قال ان الله يقول واما بنعمة ربك فحدث وانت تقولون لا تحدث وهو اخذه من هذا الباب وجعله يعني استنباطا وان من النعم التي يحدث بها لكن الجمهور على خلاف هذا القول - 01:55:40

هذا القول والادلة جاءت في هذه الاعمال انه يشرع اجرابها لكنه اجتهاود هل يبين لبعض المذاهب الفقهية وبعض الاختيارات وهي قد

- تكون غريبة توجد في كثير توجد في تراجم العلماء قد لا توجد في كتب الفقهاء. يوجد في بعض تراجم العلماء اختيارات غرائب لا

01:56:05

يوجد في كتب الفقهاء من هذا الجنس ومما يذكر بانه كان هو في وقت الحسن البصري رحمة الله انه كان رحمة الله عبد الله بن غالب الحданى اظن عبد الله بن غالب الحданى - 01:56:24

نعم عبد الله بن غالب الحدانى كان يذكر اصحابه وكان آآ كلامه له تأثير عجيب كان يشتت بكاؤهم موعظة رحمة الله من به الحسن فقال يا فلان ارقق باصحابك حسن الامام رحمة الله - 01:56:38

قال رحمة الله لم ارى عيونهم تفquent ولا بطونهم تشدققت وان الله امرنا ان نحدث وانت تقول لا تحدث كلا لا تطعه واسجد واقرب. قال الحسن فقام فسجد فوالله ما ادرى ماذا اصنع - 01:57:04

واسجد واقرب. نحو من هذه الحكاية قريب من هذه الحكاية ذكرت اما في تهذيب الكمال او في تهذيب تهذيب في تهذيب الكمال المقصود ان هناك يعني بعض الحكايات الغربية التي - 01:57:25

تأتي في مثل هذا الجنس لكن اختيار اهل العلم يعني من اجتهد من اهل العلم في مثل هذه المسائل فله اجره له اجر وهذا واقع في مسائل كثيرة. بل انه احيانا يكون خلاف المشهور عنه. مثل ما ذكر عن عبد الغني ابن عبد الواحد ابن - 01:57:39

علي ابن شرور المقدسي الجماعي الامام المشهور الحافظ الكبير المتوفى سنة عشرين وستمائة الحافظ عبد الغني رحمة صاحب العمدة والكمال والكتب العظيمة رحمة الله حافل كبير وهو والموفق ترى شيء فرش رهان هذا - 01:57:59

عبد الغني همه في الحديث وحفظ الرجال مصنفاته في هذا مشهورة وعبد والموفق صاحب المغني رحمة الله الامام من شيوخ الاسلام رحمة الله عليهم كان رحمة الله كما ذكروا في ترجمته - 01:58:23

يقوموا بعد انتصاف الليل بقليل لصلاة الليل وكان يتوضأ في الليلة سبع مرات كما ذكروا قريب من هذا. فقيل له في ذلك من رحمه الله انا لا تطيب نفسي الا ان تكون اعضائي رطبة - 01:58:40

يعني في حال الصلاة. وهذا مذهب يعني فيه غرابة ليس يعني لم ينقل عن النبي عليه الصلاة والسلام مثل هذا في وضوءه لم ينقل انه بنعمة الحديث لكن احيانا قد - 01:59:06

النفس وتجد انس لذة بهذا قد يقال ان اعانته على مثل هذا يعنى عنه مثل ما ذكروا عن بعض التابعين من قيام الليل كله انهم يجدونه فيه الانس وان هذا وان كان خلاف السنة. لكن ذكر - 01:59:20

الشاطبي رحمة الله كلام معناه ان هؤلاء وجدوا انفسهم ولذتهم فلا يحصل منهم النفور والملل ذكر كلاما بهذا في نوع اعتذار وقد يكونون رحمة الله عليهم يدركون ان هذا - 01:59:39

جاءت السنة على خلافه لكن نفسه تقوده الى مثل هذا الشيء واستمرار صلاة الليل كذلك ما وقع لعبد الغني رحمة الله في صلاته وكان الضحي تصلي مئة وخمسين تسليما صار لي مئة وخمسين تسليما - 01:59:58

كان اذا صلى الفجر جلس يذكر الله سبحانه وتعالى حتى تطلع الشمس ثم يقرأ القرآن وقتا يسيرا ثم يصف قدميه كان يصلي صلاة خير يقرأ في كل ركعة الفاتحة وقل هو الله احد فيصلي ثلاث مئة ركعة - 02:00:19

لان هذا والله اعلم يختلف حسب الله اعلم لكن ذكروا في ترجمته وكان اه قبل صلاة الظهر بيسير اه ينام نومة خفيفة رحمة الله. ثم بعد ذلك بعد صلاة الظهر يؤكـل الحديث بعد - 02:00:37

العصر وبعد الظهر فان كان صائما بقي في المسجد فان كان صائما بيته والا بقي في المسجد واستمر الى صلاة العشاء ثم بعد صلاة العشاء يرجع الى بيته اسئلـه سبحانه وتعالـى لي ولكـم التوفيق والسداد والعلم النافع والعمل الصالـح بمنـه وكرـمه امين وصلـى الله وسلـم وبارك على نبيـنا محمد - 02:00:55

02:01:17 -